الأمم المتحدة

E/CN.5/2015/NGO/31

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
25 November 2014
Arabic
Original: English

لجنة التنمية الاجتماعية
الدورة الثالثة والخمسون
٤ - ١٣ شباط/فبراير ٢٠١٥
متابعة نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية والدورة الاستثنائية الرابعة والعشرين للجمعية العامة: الموضوع ذو الأولوية: إعادة التفكير في التنمية الاجتماعية في العالم المعاصر وتعزيزها

بيان مقدم من المعهد الآسيوي للثقافة والتنمية، وهو منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي، الذي يجري تعميمه وفقاً للفقرتين ٣٦ و٣٧ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/ ٣١.

301214 291214 14-65522 X (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

البيان

التعليم هو الأساس: وجهة نظر كوريا

نظرا لأن المعهد الآسيوي للثقافة والتنمية لم يحصل على المركز الاستشاري إلا في الآونة الأخيرة فإنه يود أن يُعرف بنفسه وبعمله آملا أن يقدم نظرة متعمقة مفيدة للمنظمات الأخرى، استنادا إلى خبرته في آسيا، ويستفيد من تجربة المنظمات الأخرى ومن معارفها.

والمعهد هو منظمة غير حكومية مسجلة لدى وزارة الشؤون الخارجية في جمهورية كوريا منذ عام ١٩٩٣. فهو يركز على تعزيز التفاهم بين دول القارة الأوروبية-الآسيوية، من خلال تبادل المهنيين في ميادين العلوم الإنسانية، والفنون، والثقافة، والعمل الاجتماعي، وكذلك من خلال توفير الموارد الأكاديمية. والمعهد عضو رسمي في مجلس المنظمات غير الحكومية الكورية للتعاون الإنمائي في ما وراء البحار، ويعمل بالتعاون مع الوكالة الكورية للتعاون الدولي.

ومنح المجلس الاقتصادي والاجتماعي المعهد المركز الاستشاري الخاص في عام ٢٠١٢. وحتى الآن، نفذ المعهد معظم أعماله في آسيا، بما في ذلك في العديد من المناطق المتخلفة والنائية في بلدان مثل أفغانستان، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وجمهورية أوزبكستان.

وفي الآونة الأخيرة شهدت منطقة آسيا تغيرات سريعة، وهي لا تزال تنمو وتتغير بوتيرة سريعة. وشعوب آسيا هي من يقف وراء هذا التطور والتغير السريعين. فالناس هم مجال تركيز التنمية الاجتماعية وهدفها. والتعليم والاتصالات عاملان أساسيان في تغيير حياة الناس. وهذه حقيقة تؤكدها تجارب جمهورية كوريا وغيرها من البلدان الآسيوية التي تحررت من براثن الفقر المدقع في الآونة الأخيرة.

ويسعى المعهد بوصفه إحدى الجهات المستفيدة من التنمية في جمهورية كوريا، إلى أن يتقاسم مع بقية البلدان الآسيوية الدروس المستفادة من تجربة جمهورية كوريا وإلى تعزيز التعليم بوصفه إحدى أفضل الإستراتيجيات لتحقيق التنمية الاجتماعية. وجمهورية كوريا بلد لا يملك من الموارد الطبيعية إلا القليل ولكنه غني بشعبه. ومع ذلك، تمكن البلد من النهوض بنفسه بوتيرة سريعة للغاية خلال العقود الستة الماضية في أعقاب الدمار الذي خلفته الحرب الكورية. وكان التعليم المحور الأساسي لهذا التطور السريع.

ويعتبر المعهد الآسيوي للثقافة والتنمية التعليم أنجع وسيلة من وسائل الاتصال بين بلدان آسيا. وفي حين أن المعهد قد أنجز الكثير من عمل الإغاثة وأوفد أناسا كثيرين إلى مختلف البلدان والمناطق المنكوبة بالكوارث (من ذلك على سبيل المثال، مخيمات اللاجئين في سوريا، والمناطق المتضررة بالإنهيال الأرضي في أفغانستان) لمساعدة السكان المحليين، فإن مبدأه الأساسي يتمثل في أن على الناس أن يستغلوا قواهم الخاصة للنهوض بمجتمعاتهم.

ويوفر المعهد أشكالا مختلفة من التعليم في كل بلد من البلدان التي يعمل فيها. ويركز المعهد على الخدمة المجتمعية لأغراض تعليمية، وتوفير التعليم الأساسي والتعليم في المراحل المتقدمة. ومن خلال التعليم الأساسي، يوفر المعهد المعارف التي يمكن أن تساعد عامة الناس على العيش حياة أفضل. ويساعد من خلال التعليم المتقدم على تنمية قدرات المهنيين الذين يستطيعون المساهمة في المجتمع بطرق مفيدة. وعلى سبيل المثال، يُدرس المعهد النظافة الصحية الوقائية، كجزء من التعليم الأساسي، ويوفر في الوقت نفسه أحدث المنهاج التي تُدرس في المدارس الطبية لتخريج أطباء قادرين على خدمة مجتمعاتهم المحلية.

ويوفد المعهد أخصائيين وخبراء ذوي كفاءات عالية من جمهورية كوريا ومن الولايات المتحدة الأمريكية وغيرها من البلدان المتقدمة النمو، من الذين كرسوا أنفسهم للعمل، بأجر قليل أو بدون أجر في معظم الأحيان، ومن الذين عقدوا العزم على تحسين الحالة الصحية للسكان المحليين وسبل عيشهم . والأخصائيون العاملون مع المعهد قادرون على مساعدة الأشخاص الذين يعيشون في فقر مدقع على التغلب على الظروف التي يعيشون فيها وعلى أن يساهموا بحوية في بناء مجتمعاتهم المحلية. ويوفر المعهد التعليم في مجالات الرعاية الصحية، والزراعة، والثقافة، واللغة، والأعمال التجارية، والرياضة والترفيه، واستخدام الحاسوب، وتكنولوجيا المعلومات، من بين مجالات أخرى.

ويساعد التعليم على تهيئة بيئة إيجابية تعزز التنمية. وإذا كان الناس متعلمون، فإنهم سيحرصون على أن تكون الأجيال القادمة متعلمة أيضا. والأشخاص الذين يصبحون مهنيين متعلمين سيدرسون غيرهم ويدربونهم فيحققون بذلك التغير والتنمية بسرعة، كما حدث ذلك في جمهورية كوريا.

و يؤدي التعليم أيضا إلى النهوض بالمجتمعات المحلية، الذي هو من الجوانب الهامة في التنمية الاجتماعية. وقد أنجز المعهد مشاريع إنمائية مختلفة في المناطق المعوزة من قبيل إنشاء مرافق للرعاية الصحية ورياض أطفال، ومدارس وغير ذلك من المرافق التعليمية، ومراكز لتعليم اللغات، والمشاريع التجارية الصغيرة، ومراكز ثقافية للمرأة توفر بدورها التدريب على الوظائف والمهن والمهارات.

ولا يزال تعليم المرأة يشكل تحديا لعله من أكثر العناصر أهمية في مجال التنمية الاجتماعية. وللحصول على التعليم و/أو على عمل بأجر، على المرأة في جميع أنحاء آسيا أن تتغلب على الحواجز الاجتماعية والثقافية الضاربة بجذورها في أعماق التاريخ وعلى المعايير الدينية والمجتمعية الراسخة. والطريق الوحيد للسير إلى الأمام هو من خلال التعليم، بما في ذلك تعليم الرجال الذين يمارسون السلطة على النساء.

ويعتقد المعهد الآسيوي للثقافة والتنمية أن الدول والمجتمعات في جميع أنحاء آسيا ستظل تنمو بسرعة بفضل التعليم. ويسعى المعهد إلى أن يظل أداة هامة في دينامية التغيير والتنمية في آسيا، اليوم وغدا.